

بعد فشل محاولات عباس بن فرناس للطيران بجناحين

الأخوان رايت ... مخترعا الطائرة



■ لم يحظيا بتعليم يتخطى المدرسة الثانوية ولكنهما أصبحا منبهرين باحتمالات طيران الإنسان

انتجت تلك الاختبارات بعناية نفق الريحيات أفضل من أي قبل الطيران، وتمكينهم من تصميم وبناء أجنحة ومراوح أكثر فعالية من أي من قبل. الولايات المتحدة تلك البراءة 821393 للمطالبات اختراع نظام للمرافقة الهوائية والتي تعالج في آلة طيران في السطوح. كسبوا المهارات الميكانيكية الضرورية لنجاحها من خلال العمل لسنوات في متجر مع المطابع، والدراجات، والمحركات، والآلات الأخرى. عملهم مع الدراجات الهوائية على وجه الخصوص تأثر اعتقادهم أنه يمكن السيطرة على السيارة غير مستقرة مثل جهاز الطيران ومتوازنة مع الممارسة. من عام 1900 حتى رحلاتهم مدعوم الأولى في عام 1903 في وقت متأخر. قامت طائرة شراعية كانت اختبارات واسعة النطاق التي وضعت أيضا مهاراتهم والطيارين. وأصبح هؤلاء الموظفين متجر دراجة تشارلي تايلور جزءا هاما من الفريق، وبناء على محرك الطائرة الأولى في تعاون وثيق مع الأخوة.



لمشاهدة أول طائرة حطفت في بداية القرن العشرين والتي دفعت بالطيران إلى المستوى التالي. تم اختراق الأخوة الأساسية اختراعهم من السيطرة على ثلاثة محاور. مما مكن الطيار للقيادة الطائرة بشكل فعال والحفاظ على توازنه. هذا الأسلوب أصبح معيار ويبيى المعيار على الطائرات ذات الأجنحة الثابتة من جميع الأنواع. ومنذ بداية عملها للطيران، للاخوين رايت تركّز على فتح أسرار تحكم لغير «المشكلة» التي ترفع، بدلا من تطوير محركات أكثر قوة كما فعل بعض المجرّبون الأخرى.

ضروب الخيال. التأثير والجديليات اليوم يمثل الأخوان رايت إرثا عالميا يحتفل بإنجازهم بشكل رسمي. ويحتفلان صفحات مشرقة في التاريخ الأمريكي، للتحفة وعبر العالم. ويمكن للناظر أن يعبّر طائرهم التي تكاد تكون أشهر طائرة في العالم عن كتب في متحف العلوم والتكنولوجيا في مدينة كيتي هوك في ولاية نورث كارولاينا مسقط رأس الأخوان رايت حيث يحضرها العديدين حول العالم

لقد بدأ الأخوان رايت بصورة فعلية قرن الطيران ومهدا باختراعهم لأول آلة تتحرك بمحرك دافع أثقل من جسم الإنسان. مهذا لدخول قرن الطيران من باب واسع. وشهد القرن العشرون ومنذ ذلك اليوم من شتاء عام 1903 تقدما هائلا في حقل الطيران على مدى ما يقرب من 100 عام تطورت فيها الطائرات ودخلت عصر الإنتاج الصناعي بغزارة وتنوعت أحجامها وأشكالها ومهامها والأعباء المكلفة بإنجازها لدرجة أن محاولة جمع الطرازات التي انتجت في العالم ككل في كتاب أو مؤلف واحد يعد ضربا من



الرحلات الجوية أورفيل وويلبر رايت هما مخترعان أمريكيان ينسب إليهما معظم المؤرخون اختراع أول طائرة والقيام بأول تجربة طيران ناجحة عن طريق آلة أثقل من الهواء في 17 ديسمبر 1903. وبعد عدة سنوات من طيرانهما الشاحج تخبيثت الحكومة الأمريكية إلى أهمية الطيران وإمكاناته الواسعة. كما استقبل المخترعان في فرنسا استقبال الإبطال. وكان أطول طيران حققه أورفيل رايت قد استغرق 75 دقيقة على ارتفاع قارب المائة متر. السنوات الأخيرة

إليها وهي الارتفاع في الهواء بجسم ذي أجنحة تكون أليها قوة الرفع مستمدة من محرك، وهي أولى المحاولات التي كانت تعتمد على جسم أثقل من الهواء. لقد ترك الأخوان رايت بتجربتهم تلك ونجاحاتهم التي خرجت الصحف الرئيسية في الولايات المتحدة في اليوم التالي تزيّن الخبر للعالم تركا إرثا دائما لا يمكن نسيانه من التاريخ للطيران والروعة في النجاح والتائق ومتعة الشعور بتحقيق حلم راود الإنسان منذ أن فتح عيناه على الطيور والنسور والكواكب وهي تجوب السماوات دونما تحقيق غابته.

محرك، والتي أصبح اسمها فيما بعد «المطائرة». الطفولة أورفيل رايت من مواليد عام 1871 وكان يشتغل صانع ميكانيكي وفني للمدراجات الهوائية من أخيه ويلبور، أبدى الأخوان رايت اهتماما بالطيران منذ نعومة أظافرهم. البدايات والأبحاث معززين بالخبرة الممتازة في مجال الميكانيك والإطلاع على العلوم التطبيقية والكثير من الولع بالطيران بدأ الأخوان رايت يعدان العدة بخلي ثابتة وبالكثير من التصميم والمثابرة لتحقيق الغاية التي كانا ينشذان

■ قاما بأول تجربة ناجحة للطيران في العالم عن طريق آلة أثقل من الهواء

بعد محاولات عديدة فاشلة لاخترع الطائرة أولها كانت لعباس ابن فرناس، في القرن التاسع الميلادي، حيث استخدم جناحين في محاولة منه للطيران ولكنه فشل. ومحاولات بشرية عديدة لم تنجح جميعها. الأخوان رايت هما الأخوان أورفيل (1871-1948) وويلبر (1867-1912)، أورفيل وويلبر رايت هما مخترعان أمريكيان ينسب إليهما معظم المؤرخون اختراع أول طائرة والقيام بأول تجربة طيران ناجحة عن طريق آلة أثقل من الهواء في 17 ديسمبر 1903. لم يحظ الأخوان رايت بتعليم يتخطى المدرسة الثانوية ولكنهما أصبحا منبهرين باحتمالات طيران الإنسان ودرسا كل ما اكتنهما بخصوص الديناميكا الهوائية. كاشا يعملان في مجال الميكانيكا وفنيين للمدراجات الهوائية. وكان لديهم شغفا كبيرا بمجال الطيران، وهو ما مكّنهم من تحقيق ما تخيلوه من حلم الطيران بجسم ذي أجنحة فيها قوة للرفع مستمدة من

